

بحار الأنوار

[228] محمد بن سنان مثله. مل: محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي بن مهزيار، عن محمد ابن سنان، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. 9 - ما: ابن حشيش، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن معمر عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير ومحمد بن سنان، عن هارون بن خازجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: بينا الحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل فقال: يا محمد أتبعه؟ قال: نعم، قال: أما إن امتك ستقتله فحزن رسول الله لذلك حزنا شديدا فقال جبرئيل: أيسرك أن أريك التربة التي يقتل فيها؟ قال: نعم، قال: فخسف جبرئيل ما بين مجلس رسول الله إلى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا - وجمع بين السابتين - فتناول بجناحيه من التربة فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثم دحيت الأرض أسرع من طرف العين، فقال رسول الله: طوبى لك من تربة، وطوبى لمن يقتل فيك. مل: محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان مثله (1). بيان: أقول قد بينت معنى التقاء القطعتين في باب أحوال بلقيس في كتاب النبوة (2). 10 - ما: عنه، عن أبي المفضل، عن ابن عقدة، عن إبراهيم بن عبد الله النحوي (1) راجع المصدر ص 60. (2) قال قدس سره في باب قصة سليمان مع بلقيس تحت الرقم 11، ج 14 ص 115 من الطبعة الحديثة: ظاهر أكثر تلك الأخبار أن الأرض التي كانت بينه وبين السرير انخسفت وتحركت الأرض التي كان السرير عليها، حتى أحضرته عنده. فان قيل: كيف انخسفت الابنية التي كانت عليها؟ قلنا: يحتمل أن تكون تلك الابنية تحرك بأمره تعالى يمينا وشمالا، وكذا ما عليها من الحيوانات والأشجار وغيرها. ويمكن أن يكون حركة السرير من تحت الأرض بأن غار في الأرض وطويت وتكاثفت الطبقة التحتانية حتى خرج من تحت سريرته ثم دحيت تلك الطبقة من تحت الأرض.